

10 تفسير سورة الشعراء (1) (من قول الله تعالى) طسم (الآيات 1-

41

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد سورة الشعراء تعريف بالصورة عبدالكريم الخطيب رحمه الله يقول نزولها مكي وده يعني قول اغلب المفسرين والعلماء مكية -

[00:00:00](#)

الا بعض الايات برضو يوافق الكسير من المفسرين. من اول قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون. لحد اخر السورة قالوا مدني مدني واغلبية الصورة كله ايه ها؟ مجي. يعني ايه برضه؟ يعني بتصحيح لنا العقيدة - [00:00:26](#)

يعني بتخلي ايماننا كما يريد الله عز وجل ما فيهاش احكام ما فيهاش عبادات ها لا فهم وريس ولا صلاة ولا كزا ولا ادب الاستئذان زي سورة النور كده مسلا. حاجات مكية كلها حاجات في العقيدة - [00:00:47](#)

وتصحيح المفاهيم عند الناس اللي الناس ما بتنتهبش لها ابدأ. يعني الصور المكية يا اخوانا لما بتكون ستة وتمانين سورة مكية ستة وتمانين من القرآن ستة وتمانين والناس لا ينظروا اليها وفاهمين الدين هو الركعتين اللي بيصلوهم وخلاص والعقيدة زي ما تكون -

[00:01:06](#)

والدين زي ما يكون المهم ايه ان هم ايه صلوا ركعتين وخلاص مهم اوي القرآن المكي ندرسه ونتدارسه عدد ايات السورة دي مئتان وسبع وعشرون اية من حب العلماء للقرآن بيعدوا اياته وبيعدوا كلماته وعدد كلماتها كلماتها الف ومئتان - [00:01:27](#)

وسبع وسبعون كلمة بالكلمة وبالحرف وبالحرف وجزاهم الله عز وجل خيرا عن اهتمامهم. ثم نسأل الله الا لا يعذبنا بسبب انصرافنا عدم اهتمامنا بالقرآن عدد حروفها خمسة الاف وخمسمئة واثنان واربعون حرفا - [00:01:53](#)

بالحرف الحرف يا اخوانا قد ايه عناية الاوائل وقد ايه تفريط الاواخر اهتمامي للسلف وتفريط الخلف ده الخلف ما عندوش استعداد حتى يسمع حاجة عن القرآن. زي دروس العلم دي - [00:02:17](#)

قعدوا والامكانيات بسيطة والادوات تكاد تكون منعدمة. والحياة صعبة ويعدوا الحروف ويعدوا الاحرف يا اخوانا عدوا الاحرف. وقت ايه اللي عندهم وهمة ايه اللي عندهم وحياتهم صعبة يعني بعضهم كان يبقى معه العيش القديد العيش مأمدم - [00:02:40](#)

يبله في مية الفرات عشان يعرف ياكله تاكلوا حياة في منتهى الصعوبة ولهم حرف التاجر تاجر صنايعي صنايعي ومكبين على كتاب الله. ولزك ربنا سبحانه وتعالى خلد زكراهم ونور قبورهم وقدر ارواحهم - [00:03:05](#)

اسأل الله ان يرضى ان يرضى عنهم اجمعين الترابط بين سورة الفرقان وصورة الشعراء فيه كده القرآن يا اخوانا الصورة دي قبل ما تختتم تكون خدت باعناق اختها بالحضن كده الصورة دي تاخذ دي بالحضن - [00:03:29](#)

ودي تسلم لذي ودي تسلم مدنية مكية ايا كانت تلاقيهم كده بيسلموا لذلك لما تيجي تمسك القرآن من اول الفاتحة حد صورة الناس تلاقيكم انه اية واحدة كانه اية واحدة - [00:03:52](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى ينور لك بصيرتك وتتعمق في تليه اية واحدة مش حاجة كده ممزقة وكل صورة في وادي وكل لا لا لا. دي لازم تحتضن بي. واول السورة اما اخر السورة انسجام. اولها واخرها. واخرها مع اول اختها انسجام وهكذا - [00:04:07](#)

في سورة الفرقان كلم المشركون عن القرآن فقالوا ايه بقى؟ ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه ايه؟ قوم اخرون. فترد سورة الشعراء

وتقول لهم ايه بعد طاس ميم تلك ايات الكتاب المبين - 00:04:29

مش افتراه ولا حاجة ولا اعانه عليه ايه؟ قوم اخرون. خدوا دي طاشين. تعرفوا تعملوها؟ ما نعرفش ازاي ما تعرفوش مهم ثلاث

حروف عندكم ياما وياما نطقت بهم. ما هو القرآن من دول ودول ودول - 00:04:51

مش اعملوا قرآن زيه كده اللي هو ايه؟ ام يقولون ايه؟ ان ان هذا الا افك طب ما انتم عارفين الحروف زيه ما تفتروا انتم رохرين. ترد عليهم ورد في ختام سورة الفرقان قل ما يعبأ بكم ربي لولا ايه؟ وقلنا يدخل فيها المشركين ويدخل فيها الايه؟ المؤمنون. القول

في - 00:05:10

الاية ما يعبأ بكم ربي ما يهتم. تيجي في سورة الشعراء رب العزة يقول للرسول عليه السلام يعني ايه ها يقول للرسول عليه الصلاة

والسلام لعلك باخع نفسك هم يستاهلوه - 00:05:30

ربك اللي ارسلك ما يعبأ بهم لولا ايه؟ فانت هتضيع نفسك عشانهم ما لعلك باقي يعني مهلك هم دول يستحقوا ما يستحقوش لأ.

انت بس ايه؟ اندر فالاية اللي هناك تقول لهم انتم ما لكوش وزن يا مشركين. يا عصاة ما لكوش وزن. وتقول للرسول شعراء تقول

للرسول ما تزعلش نفسك - 00:05:45

ما تحزنش عليهم ما يجيلكش جلطة ما يجيلكش سكر وضغط. ها؟ مش الحاجات دي اللي بتبقى بسبب الزعل؟ عشانهم لا ما

يستحقوش. لأ ما يستحقوش منك الكلام ده خالص خالص - 00:06:14

فلعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين. في سورة الفرقان واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن. قالوا وما الرحمن. تيجي سورة الشعراء ما

يأتيهم اه من ذكر من الرحمن. ثاني ثاني انت بتقول ذكر من الله لأ برضه الرحمة. مش انتم بتنكروا الاسم ده؟ لأ هو الاسم ده اسم

صحيح - 00:06:27

مع انهم قالوا هناك ايه وما الرحمان؟ تيجي الاية تقول لهم وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه ايه؟ معرضين. تأكد

ثاني وان الرحمن اللي انتم امرتم بالسجود هو الرحمن سبحانه وتعالى اللي بيبعت الايه؟ الذكر اللي عمال ينزل عليكم ليل ونهار وهو

مضايقكم الوحي اللي بيبجي - 00:06:53

لمين؟ لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اول اية طاسي طقم طبعا مع المد يعني سين ميم طاء ما فيش مد وسين ميم فيهم الايه؟

لان الطاء ده حرف ايه؟ ثنائي - 00:07:15

سنائي. الحروف السنائية ما بتتمدش الا مد طبيعي كده اما السين حرف سلاسي والميم حرف سلاسي واللاتنين كل واحد فيهم الوسط

منه من حروف المد. سين يبقى ياء والياء من حروف المد - 00:07:30

والميم الوسط برضو ياء من حروف الايه؟ المد قاسمي الاحرف السلاسية ديت الثلاثة دول اية مستقلة. سبحان الله! اية ثلاث حروف

اية ثلاث حروف. اية بقى تلت حروف يعملوا اية اه وتلات حروف معجزة ايوه - 00:07:47

ما هو كل اية فيه معجزة. كل اية في القرآن معجزة. كل اية كل اية ما نعرفش نعمل زيه مش هنعرف نعمل ازاي يعني نكتبه لأ ما

نعرفش نعمل زيه نظمن - 00:08:14

وما نعرفش نعمل زيه ضبطا واحكاما انما نكتب زيه اه نكتب انما ايه ايه اللي انت عملته ده؟ ده يبقى ايه يعني؟ ده نزام نمشي

عليه؟ لا ما نعرفش نمشي عليه. المهم - 00:08:29

احرف الثلاثة دول اية مستقلة واحدة رقم طاء س مي رقم واحد رقم واحد والتواصين او الطواسيم لاني طاء سين ميم وفي طاء

سين بس اللي هي في سورة النمل. ثلاثة هم تلات سور - 00:08:43

تلات صورات طواسيم دول تلات سور الشعراء والقصص اية مستقلة لواء طاء سين ميم في النمل طاسين مع ايه؟ مع الباقي الدقيقة

مش اية مستقلة يعني. مش اية مستقلة - 00:09:07

اعجاز فيها الاعجاز فيها في نطقها اولاً الرسول عليه الصلاة والسلام لما نطق الاحرف دي عمر العرب ما سمعوا حد بيتكلم

كده خالص انتم فاكرين الست اللي آآ - 00:09:27

المفتونة ديت ولا المخبولة الشيعية اللي كنت بقول لكم عليها؟ اه الشيعية اللي بتقول لي كه يا عين صاد فهيا عين صاد ها اه ممكن العرب تقولها كده لو العرب قدامهم كلمة زي كده يقولوها كده كهياعين صاد - [00:09:44](#)

مش كده؟ هم بيقولوا كده فلما يسمعو الرسول صلى الله عليه وسلم بينطق بالطريقة دي ويقول طا سي مي ويمد كده ايه الكلام ده ايه معناها دي؟ مش عارفين. طب نسأله - [00:10:01](#)

المشركين هيسألوه ازاي بقى؟ مش هيسألوه. طب والمؤمنين ما حدش سأله ما حدش سأله من المؤمنين ها ما حدش سأل. طب ليه خايفين خايفين يسألوه اكيد فهموا ان دي سر - [00:10:20](#)

وطالما السر وسكت الرسول فبيسكتوا لانه قال لهم كده قال لهم كده لو سكتت اسكتوا هبين هبين مش هسيبكم كده اكيد هي فيها سر الحروف المقطعة يبجي الرسول عليه الصلاة والسلام ينطق اسم الحرف - [00:10:43](#)

ينطق ايه ها؟ ما ينطقش الحرف يقول طه ماشي ويمدوا المد طبيعي مسلا ويقول سين ما يقولش سا ساينة نطق الايه؟ الحرف. سين يبقى نطق اسمه سين طب ليه كده؟ من غير ليه؟ - [00:11:05](#)

هو نفسه بيبلفها كده. ده الاعجاز بقى ده الاعجاز تجد مسلا ثلاث حروف اهم طاو سين وميم اية وتلاقي مية وتسعة كلمة اية فيها كم طه وفيها كم شيع وكام ميم اللي هي اية الايه - [00:11:28](#)

الدين مية وتسع اية فيها كمطمة وفيها كم ايه؟ وكل دي اية والتلات حروف ايه لا نقدر نشيل من الطويلة ونحطه على القصيرة عشان تكبر شوية ولا نقدر نعمل حاجة خالص هي دي وهي دي - [00:11:50](#)

معي ولا مش معي هل لما اقول له مئة وتسعين ويسحب كتير اوي طب ما ما نحطش شوية حروف هنا. لأ لو قصر ولا ايه ولا مطول الاحرف المغطاة سر من اسرار الله تعالى. اي واحد يطلع يقول افسر - [00:12:08](#)

والطاء معناها كزا والسين معناها كزا كل ديت ادراج من بالغيب ويقول على الله ما لا علم له به. وكلامه باطل الاصل دي زي ما رب العالمين قال لنا كده. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايه؟ آيات محكمات هن ام - [00:12:26](#)

كتاب واخر متشابهات. اهي دي فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ايه؟ ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء اللي هم بيتدوا يفسروا. اي حد يفسر الحروف المقطعة في قلبه زير - [00:12:48](#)

يقول بقى ده فيها اسم الله ودي فيها مش عارف ايه ودي اسم الرسول ودي كزا في قلبه زيغ ليتبع الايه؟ المتشابه. من دول من متشابه اومال الراسخون في العلم بيعملوا ايه؟ وراسخونا في العلم مع انهم مش عارفين معناها - [00:13:10](#)

ما فيش ولا واحد راسخ في العلم تسأله عن الحروف المقاطعة يجاوبك من رسخ في علم ايه بقى؟ رسخ في العلم بس دي ايه؟ لأ لا ما فيش رسوخ فيها اصلا - [00:13:31](#)

ما فيش الاصول. هو راسخ راسخ بس في دي لأ والراس طب امال ايه موقفه منها يقول امنا به؟ كل من عند ربنا. هنعرف امتى؟ هنعرف في يوم ما في الاخرة الله عز وجل - [00:13:45](#)

علمناه ويعرفنا ما له لا ما له قال الصديق رضي الله عنه في كل كتاب سر وسر القرآن في فواتح اوائل السور. الحروف المقطعة دي سر وروي عن ابن مسعود والخلفاء الراشدين ايضا ان هذه الحروف علم مستور. وسر محبوب - [00:13:59](#)

استأثر الله به خلاص ما هي العظمة في كده بقى وانا بقول لك ثلاث حروف واية ثلاث حروف واية يا راجل طب ما يعني مش عارفين طب ايه من انت ثلاث حروف واية - [00:14:24](#)

وساعات تلاقي ثلاث حروف مش متصلين ببعضهم ساييين او اربعة كده وتلاقيهم جملة كاملة مسلا ساييين من بعض كده ويدوك جملة جملة كاملة فعل وفاعل ومفعول فعل وفاعل ومفعول. حاجة جميلة قوي. عزمة عزمة. المهم - [00:14:40](#)

طاء شين ميم تلك آياته الكتاب المبين يبقى اول اية هه ايه طاشين مين؟ ثاني اية بدأت بايه؟ تلك تلك دي اسم اشارة مش كده؟ تخيل ثاني اية تشاور على اول اية - [00:14:58](#)

مش كده ولا ايه؟ افرض ان ما فيش ولا سورة نزلت الا سورة الشعراء هي ما فيش غيرها وهي كده طاء س ميم تلك آيات الكتاب

يتبقى ثاني آية بتشاور على مين - 00:15:20

على اول آية. قلت لك آية ها ما هو بعيد عشان ما حدش يعرف يوصل لها بعيد قرآن بعيد بعيد ما هو مين يقدر يوصل له؟ ما هو مش قريب. القرآن مش قريب. اي حد يقدر يمد ايده عليه ويعمل زيه. ما هو فعلا بعيد - 00:15:36

فما تجيش الاشارة الا بتلك للبعيد تلك زي اللي في الاشارة اللي في اول سورة البقرة. ذلك الكتاب الف لام ميم ذلك الكتاب. ما هو بعيد فعلا ولازم يبقى بعيد - 00:16:00

بعيد المنال ما حدش يعرف يوصل له. ما حدش يعرف يقلده لازم يبقى بعيد ما يبقاش قريب اي حد لاهلها يعمل زيه لا ما هو لازم يكون بعيد يبقى الآية الثانية بتشاور على الآية الاولى وبتقول تلك - 00:16:18

طاسين ميم تلكا آيات الكتاب المبين يبقى بتشاور عليها وعلى غيرها برضو بس هي اكمنها ايه جاية وراها تلك آيات الكتاب المبين ولزلك يقول لك طه سين ميم لا محل لها من الاعراب - 00:16:35

لا محل لها من الاعراب. مش عارفين نعمل لها حاجة فعلا لما الفعل والفاعل والمفعول والمصطلحات اللي عند العلماء اللغة ما هي مش موجودة فيها. ايه طاس ميم دي لا فعل ولا فاعل ولا مفعول ولا اسم زرف - 00:16:54

زمان ولا زرف مكان ما فيش. يقول لك لا محل لها ايه كده يقول لو لما حل انه الفائدي ما نعرفش نعرفها نعرفش لا محل لها من الاعراب. طيب تلك آياته دنو تدأ وخبر - 00:17:09

نعرف نقول كده بقى تلك آياته دي اه نقدر نقول دي بقى فهمه تداؤه خطأ تلك آياته والكتاب مضاف اليه والمبين صفة للكتاب. اه كده كلام ده الكلام بتاع العرب اللي بي فهموه بقى. انما طاسين ميم في اول قاع كله يرتسكس - 00:17:24

ولا انت عارف تقول خبر ولا تقول مبتدأ ولا تقول فاعل ولا مفعول ولا انت عارف تقول حاجة خالص وعلماء اللغة من اول من اول مين؟ سبقوها ولا من اولهم وكان - 00:17:41

ها من اول واحد لآخر واحد مات يقول لك لا محل لها من الاعراب واضح ولا مش واضح؟ اه فالآية الثانية تشير الى الاولى لمكونة من ثلاث حروف وربنا يقول آيات الكتاب المبين - 00:17:53

ده واحد هنا يقول له طب ما هو الآية بتقول آيات الكتاب المبين. طب ما هي مش باينة وارد ولا مش وارد ها مش باينة. طيب مش باينة لا هي باينة - 00:18:09

هي باينة رح لغيرها وغيرها هتلاقيه واضح فعلا فعلا بس دي لازم تبقى اصلها الآيات ما قالش آية. الآيات ازا ما كتش آية مش آية مش باينة يبقى آيات ايه - 00:18:22

وهو هنا اتكلم عن البيان البيان للآيات في منهم آية مش باينة اه فيهم ايه المشكلة فيها ما تبانش انت مش باينة ليه؟ عشان تفضل انت تطلب البيان - 00:18:35

وتحس بالعجز ما هو لازم ما هي دي الاسرار يا اخوانا ابو بكر قال كده قال كل كتاب له سر وده السر عندنا اهو مش عارفين ولما اقول لك علماء اللي هو مش عارفين لها توجيه ولا اعراب ولا اي حاجة خالص - 00:18:49

تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين. يا الله! شف ربنا سبحانه وتعالى رحيم بالرسول قد دي ايه لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم المحصول بتاع النبي كله بعد الدعوة وبعد الدنيا دي كلها ما تنفض - 00:19:05

عارف محصول النبي عليه الصلاة والسلام. فطول ما انت عايش برضه رب العالمين عارف المحصول بتاعه لحد ما يموت كم واحد هيامنوا محصوله وبعد كده بقى ايه ما تزعلش نفسك ما تزعلش نفسك. بافع يعني مهلك لعلك باخع نفسك يعني مهلك. طب الرسول هيهلك نفسه ليه؟ حرصا على الناس. طب ليه - 00:19:25

اصل حاجة في دمه وفطرته كده هو مخلوق كده وما ارسلاك الا هو كده هو ربنا يعني خالقه كده خالقه يحس ناس خالقه خايف على الناس بخلاف واحد زي فرعون - 00:19:50

لما يدبح العيال الصغيرة ده يبقى عنده ايه بقى ان شاء الله قمة النذالة والخسة والتنانة. تخيل لما يقول لهم ادبحوه. اول ما يتولد

اول ما يتولد يعني حتى يعني - 00:20:05

اول ما يتولد شافوه زكر شيل يقول خلاص الجزارين بتوعه يروحوا يشوفوا يتابعوا الحوامل كده بنتي سييوها لهم ويمشوا. ولد ما كانش فيه سونار بقى مش كده لو كان في سونار كانوا جابوهم وكشفوه عليهم من بدري - 00:20:18

مش كده فكان بيروحوا يروحوا البيوت يروحوا البيوت فاللي تطلع بنتي شبهها لها واللي يطلع ولد يدبحوه تركيبته كده عاليا في الارض انه كان عاليا من الايه؟ بخلاف سيدنا النبي تركيبته كده برضو يعني هو حزين ليه - 00:20:37

ويعني بياكل في نفسه زي ما احنا بنقول يعني ليه؟ ليه؟ لان هو ترتيبته كده رحيم. بيحس بالناس. فالقرآن بيقول له لعلك باخع نفسك الا يكونوا ايه؟ مؤمنين في الاية الثانية في الف سورة فاطر فلا تذهب نفسك عليهم حسرات تذهب اه فعلا يذهب -

00:20:54

لو كانت الامراض البتاعة اليومين دول كانت موجودة كانت ممكن تصيب النبي بس ربنا سبحانه وتعالى عفاه الضغط والسكر

والجلطات مش ممكن واحد يجي له جلطة بسبب ابنه او بنته عافانا الله واياكم وربنا يهدي لنا اولادنا - 00:21:14

بنته تعمل له اي مشكلة تيجي له جلطة يبقى ايه؟ باخع نفسه هلك نفسه زهبت نفسه بيجي له جلطة بسبب ابن او بنت ده ما هو كده خلاص زهبت نفسه. فلا تذهب نفسك عليهم ايه؟ حسرات - 00:21:30

ترتيبته كده حريص يخاف رحيم واضح؟ فكان ان القرآن يقول له ايه؟ فلعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين ده يا محمد ده في حد قال ده ربك يقدر يعمل حاجات كتير قوي بس رحمته اللي ما بتخليهوش ايه ها يعمل. ايه هي بقى؟ ان نشأ - 00:21:46

ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها ايه خاضعين. يعني ايه؟ يعني كان ممكن سيدنا النبي يروح عند الكعبة. يحط رجل على رجل عفوا يعني مش مش هيحصل بس يعني ايه؟ كناية - 00:22:07

عن الايه ويقول لهم انا رسول من عند رب العالمين. ويقولوا لا اله الا الله تفلحوا عاجبكم ولا مش عاجبكم؟ بيقولوا مش عاجبني.

تلاقي حاجة تنزل عليهم ها عاجبنا اي حجارة - 00:22:27

يتشلوا اي حاجة تحصل لهم اية حاضر عاجبني من قلبهم لأ مش مشكلة مش بس لازم يقولوا ايه هه موافقين انت رسول واللي

بتقولوا عليه كله صح صح الاية بتقول ايه بقى؟ ان نشأ - 00:22:47

يبقى ربنا شقى ولا او لم يشاء ها؟ لم يشأ لم يشأ ان نشأ ان نشأ ننزل انما هو ما شاء سبه يؤمنوا براحتكم ليه؟ لان كان هيبقى الايمان زي ما نشوف بقى. يبقى السياق هنا يدل على ان الله برحمته لم يشأ انزال اية - 00:23:05

ايش الاية فنز سبحانه وتعالى قدره ومضت حكمته وقامت حجته على العباد وارسل الرسل وانزل الكتب وامنوا براحتهم هنا اية ليست المقصود منها اية مقروءة لان الايات المقروءة بتنزل كده كده هي بتنزل وبيقراها الرسول عليه السلام. امال الاية ايه؟ اية

مرجئة - 00:23:31

اية تلو الاعناق ايتين والاعناق يبقى مش مش اية مقروءة. انما هي ايه؟ معجزة. او شيء قاهر. زي بني اسرائيل كده. بني اسرائيل ربنا لهم اية. هو ما عندهم ايات مقروءة - 00:23:55

بس مؤمنين بموسى بس التوراة عفوا التوراة موجودة التوراة موجودة بس مش عاوزين يمسكوا فيها قوة فجاب لهم اية وخلي الجبل طلع فوق ونصهم الجبل اتخلي من الارض طبعاً مين يقدر يخلع جبل - 00:24:12

ده حتى لو جبيل يعني جبل صغير جدا جدا جدا. هيكون كم يعني مسلا مساحته كم؟ كم متر في كم متر؟ حاجة كبيرة برضه مهما كان مين يقدر يخلعه ويخليه فوق الناس كده - 00:24:31

اية اهي كانه ايه؟ ظله وظنوا انه واقع بها. لذلك يناموا على ناموا على جنبهم ويبصوا للجبل ودي صلاة موجودة عند اليهود على الحاجب على الحد. يسجد على الحاجب ويبص للجبل - 00:24:47

وخايف لا يقع وزى ما تقول يقول يا رب ما يقعش كانه ظله وظنوا انه واقع به. خذوا ما اتيناكم بقوة خوض التوراة يعني ما اتيناكم بقوة بس دول مؤمنين بموسى بس من فوق الرأي يعني ايه؟ في في استهتار في تطبيق التوراة - 00:25:13

دول بقى كافرين بمحمد صلى الله عليه وسلم. كان ممكن ربنا يجيب لهم ايه اية زي دي وتلوي اعناقهم ان نشأ نزل من السماء اية فظلت اعناقهم لها ايه بس ربنا سابهم ايه ها - [00:25:37](#)

باختيار امتداد ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى اقتضى حكمته ورحمته ان يكون ايمان الناس اختياري مش ايه؟ مش اجباري. ليه؟ لان ربنا يريد قلوبا. ما يريدش قوالب ولحم وشحم كده لأ يريد - [00:25:54](#)

تقبل عليه فعشان يبقى اختياري ما تنزلش الاية. اللي هي الاية لهين؟ الاية اللي هتخوف الاية اللي هتلولي انما تنزل الايات اللي بتتلى اه على ان ربنا يريد ان يكون الايمان اختياري وليس اجباري. لذل قال ان تكفروا ها - [00:26:16](#)

فان الله غني عنكم ولا يرضى. طب وان تشكروا يعني كده هو؟ ايوه طب ما لأ ما فيش خوف في ايمان غصب عنكم لأ ما فيش دين فالله يريد ان يكون الايمان ايه؟ اختيار. قال تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم ايه؟ يبقى آآ هيبقى في - [00:26:35](#)
مش اجباري الجزء اللي هو قام الاختياري ماشي والطنيين العصيين هيامنوا بس هيبقى ايه؟ اه ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين. وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث - [00:26:58](#)

الا كانوا عنه معرضين بالذکر هنا معناها القرآن وهو التذكير ومحدث يعني جديد جديد ايات بتنزل والصور بتنزل بيعملوا ايه؟ بيعرضوا الا كانوا عنه ايه؟ معرضين المحدث يعني الجديد وكانوا عنه ايه؟ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن - [00:27:23](#)
هنا لمازا وما يأتيهم من ذكر من الرحمن؟ طب ما كان قال من الله او من العليم او من الخبر. اسماء كتير تسعة وتسعين اسم اشمعنى اشمعنى جه لفظ الرحمن هنا - [00:27:48](#)

هاه عشان يناسب ان الرحمن لم يشأ ان ينزل ايه؟ اية تلو الاعناق عشان هو ايه ايه؟ رحمن. فعشان هو رحمن ما نزلش الايه؟ الاية اللي تجبرهم الاسم هنا جه عشان يناسب الايه؟ عدم نزول اية ملجأة - [00:28:02](#)
تلوي الاعناق ما يناسبهاش الا اسم الايه؟ الرحمن يأتيهم من ذكر من الرحمن وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه ايه رياضيين نعم؟ اه اه لأ يعني قصدي اختيار الاسم ما هي الاسماء كثيرة. اه اختار اسم الرحمن ليناسب عدم نزول اية ملجأة - [00:28:29](#)

او مجبرة لهم على الايمان فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. المشركين اللي كذبوا الرسول في الاول دول وبرضه اللي كذبوه في الاخر فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون هتجي لهم اخبار الامم. انباء يعني اخبار. انباء اخبار. الامم السابقة. استهزءوا - [00:28:55](#)

برضه زيكم وكذبوا برضه زيكم كده وحصل لهم. ولذلك جه في سورة الشعراء قصص كل هؤلاء. لما يجي مسلا كذبك قوم نوح المرسلين كذبت عاد المرسلين كذبت ها هود المرسلين. كذبت قوم لوط المرسلين. كذب اصحاب الايكة المرسل. كله كله وحصل لهم ايه بقى؟ وفي اخر - [00:29:18](#)

صورة يقوم ربنا يخوف برضه المشركين ويقول لهم ايه وسيعلم الذين ظلموا ها. اي منقلب ينقلبون بعد ذلك قوله تعالى اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم - [00:29:44](#)

يروا ذي الرؤية دي بصرية ولا علمية اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها؟ ها؟ بصرية. فالقرآن بيقول يا مناس يا ناس بصوا في الارض اللي حوالىكم وبصوا في الاكل اللي - [00:30:01](#)

بتاكلوه بصوا في الثمار اللي خارجة لكم يمكن ترشدكم الى الايمان بالله لو ان كلام الرسول مش عاجبكم طب بصوا في اللي حوالىكم دي. فذكر لنا هنا الايه؟ الارض وما يحدث فيها من انبات - [00:30:15](#)

كم انبتنا فيها من كل زوج كريم من كل زوج كريم المحصول اللي طالع كريم المحصول نفسه كريم الزوج بمعنى الصنف كل زوج كريم يعني كل صنف كريم لان ربنا قال في الاية الاخرى خلق الازواج كلها مما - [00:30:30](#)

تثبت الارض. يبقى الزوج يعني الصنف والكريم يعني الحسن. كريم حسن وندخلكم مدخلا ايه؟ كريما. يعني حسنا اني القي الي كتاب

ايه؟ كريم يعني حسن اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم؟ ان في ذلك لايه - [00:30:54](#)

لاية. الاية هنا غير الاية ايه؟ الثانية. ليه بقى؟ ان نشأ نزل من السماء اية ملجأة وبعدين الايات الثانية المقروءة اهي مقروءة ان في ذلك لاية يعني الانبات اللي حواليكم ده دليل قوي وبرهان - [00:31:19](#)

ان ساطع على وحدانية الله المفروض تساعدكم على الاية؟ الايمان بالله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم. سبحان الله وان ربكم لهو ما في كفرة وبعدين عزيز ورحيم. برضو لازم هم الاسميين دول انسب الاسماء للمقام. ليه - [00:31:38](#)

عزيز يعني مش محتاج لا المؤمنين ولا الاية؟ عز عن هؤلاء وهؤلاء وفي نفس الوقت رحيم. يعني لو رجعوا له سيقبلهم سبحانه وتعالى لن يعاجل الناس بل ينظرهم واطكرت بقى كثير في الصورة سبع مرات بعد المرة دي وان ربك لهو العزيز الرحيم. وان ربك لهو العزيز. وتلاقي - [00:32:01](#)

تكرارها بعد ايه؟ بعد ما يهلك ناس يقول وان ربك لهو العزيز الرحيم. بعد ما يهلك قوم نوح بيقول وان ربك لهو العز الرحيم. وبعد ما يهلك جنود ابليس بعد قصة سيدنا ابراهيم وان ربك لهو لعز رحيم. كل ناس ربنا سبحانه وتعالى اهلكهم في الصورة هنا - [00:32:31](#) يقول بعديها وان ربك ايه؟ ها لهو العزيز الرحيم بعدها قوله تعالى واذ نادى ربك موسى انت القوم الظالمين واذ نادى ربك موسى انت القوم الظالمين سيدنا موسى حظي بحاجات كثير قوي - [00:32:52](#)

اوي باستقراء الايات القرآن لما تقرا القرآن كله من اوله الى اخره تلاقي الانبياء كلها نادت على الله او نادت الله كل الانبياء نادوا الله موسى ناداه ربه واضح تقرا الايات كده تلاقيهم. الانبياء نادوا الله - [00:33:14](#) موسى ناداه الله مو سنده الله. واذ نادى ربك موسى يعني ربه كده لما يحب تعريفها تعريف بقى ايه ها وموسى ها مفعول به مفعول به زي وكلم الله موسى - [00:33:40](#)

اه تكلما زي واحد من اهل الباطل عاوز يقول ان موسى هو اللي كلم الله. وبالتالي هو راخر ممكن يكلم الله وممكن زيد وعمرو وفلان وفلان يكلموا مين يكلمه الله فقام قرأ الاية ولحن فيها يقصد هذا - [00:34:04](#)

قام قال وكلما وكلم الله موسى تكلما يبقى موسى اللي تكلم الله ماشي؟ طبعاً هو عاوز يوصل لحاجة عاوز عاوز يوصل زي حكاية العلم اللدني وان هو ممكن ايه يعدي يعدي يعني. ويكلم الله. سبحانه وتعالى - [00:34:23](#)

فاحد العلماء الربانيين قال له ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. هتعمل فيها ايه دي؟ يا ابن اللخنة هتعمل فيه دي ايه بقى؟ طب انت فديك هانم ها يعني آ غيرت الاعراب. طب ما هتعمل فيه ليه بقى؟ ولما جاء موسى لمقاتلنا وكلمه - [00:34:46](#)

ربه في اول السورة يعني اول الصورة والقصة لأ هو فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون ده كلام اجمالي فسوف مر معنا كده فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزؤون - [00:35:13](#)

بداية سيدنا موسى بقى دي الانباء انباء دي الانباء بقى فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به اول نبأ ده. هتيجي بعده بقى نبأ سيدنا ابراهيم وبعد كده نبأ سيدنا نوح - [00:35:37](#)

وهكذا. فالاول الانباء هو نبأ سيدنا موسى واذ نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين. قلنا ان سيدنا موسى حظي بهذا الحظ الوافر ان الانبياء نادوا الله عز وجل والله عز وجل نادى موسى وخصه بذلك - [00:35:50](#)

حتى ايه اه اه لأ هو كلم الله موسى هنشوف ان شاء الله فيقول هنا آ واذ نادى ربك موسى قلنا باستقراء ايات القرآن الله عز وجل هو اللي نادى موسى هو اللي نادى موسى عليه الصلاة والسلام - [00:36:10](#)

آ قال يا موسى اني اصطيفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. اما نوح ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له وعندي زكريا زكريا اذن نادى ربه نداء خفيا - [00:36:31](#)

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب. هو مكذوب طبعاً لما ناداه ناداهم كان من جانب الاية؟ الصور الايمن ان انت القوم الظالمين قوم فرعون. سبحان الله - [00:36:54](#)

القوم الظالمون لما تشيلهم تحط بداهم ايه او يعني هم ما فيش غيره هم هنأتي القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون هنئت القوم

الظالمين قوم فرعون. الا يتقون؟ اه. رح ادعوهم وبلغهم الدعوة - [00:37:17](#)

قال ربياني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون. خل دي دلوقتي المهم قال ربياني اخافه اني اخاف ان يكذبون - [00:37:41](#)

ويضيق صدري ولا ينطلق سوء طه قال كلام من ايه؟ قريب من هذا الكلام فيا ربنا سبحانه وتعالى اجابوا لما طلبوا الاعزاز ديت ربنا سبحانه وتعالى خلصه منها واجابه لما طلب - [00:38:01](#)

سورة طه لما قال لي اشرح صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً ايه؟ من اهله. في الاخر قال له قال قد اوتيت جئت ايه؟ سؤالك يا موسى. كل اللي انت طلبته خدته خلاص - [00:38:17](#)

هنا في حنة مهمة جدا نخلي بالناس منها ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلوه ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلوه هؤلاء القوم اللي هم ان يأتي القوم الايه؟ ارجع فوق. يعني انت القوم الظالمين. هو بيقول ولهم علي ايه - [00:38:35](#)

ذنب ولا هم علي ذنب لهم علي ذنب. ايه الذنب ده؟ الذنب اللي هو قتل القبط الخطأ مش كده لان قال في اية تانية وقتلت منهم نفسا وقتلت منهم نفسي. يبقى ده الذنب - [00:39:01](#)

ولهم علي ركز في كلمة ولهم علي ان انت القوم الايه القوم الظالمون دول لهم علي ركز يا اخي الكريم انت القوم الايه؟ هو بيقول القوم الزالمين دول لهم علي - [00:39:21](#)

ذم كلهم معقول هو القتل اللي اتقتل من عيلة ولا منين يعني؟ من عيلة طب القوم الزالمين هم عيلة القتل ها ولا هو اهله بس الورسة بتوعه عيال اعمامه واخواته - [00:39:41](#)

مش هم دول بس اللي بيطالبوا بدمه اومال موسى مكبر الموضوع ليه لأ موسى ما بيكبرش ولا بيصغر ده هو القرآن اللي بيقول لنا افهموا ولهم علي ذنب كلهم لأ مش كلهم طبعاً هو المقصود ايه - [00:40:05](#)

اهله اهل القتل عاوزين بيطالبوا بدم موسى وممكن يعفو انما لهم كل قوم ظلوا لهم ايوة لان الظالمين يا اخوانا يد واحدة على قتال المؤمنين كلهم يد واحدة. وهو النص جاي كده. ولهم - [00:40:25](#)

كلهم علي لوحدي! ايوة ذم مع ان هو قتل واحد واللي يطالب اهل اهل القتل انما القرآن قال ولهم عليه. يبقى الكفار كلهم يد واحدة على قتال مين المؤمنين ايه اللي يجري ويشهد لهذا ايات اخرى؟ قال تعالى في سورة التوبة - [00:40:45](#)

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة معقول؟ ايوة هتجيك اية في سورة الحشر تقولك لأ ده هما متفرقين اه متفرقين بس على المؤمنين متحدين هناك في سورة الحشر تحسبهم جميعاً - [00:41:10](#)

وقلوبهم شد جمع بقى الايات دي وحطها جمب بعضها ما هو مش ممكن اوعى تاخذ واحدة وتسبب التانية لازم تحطه كله مع بعضه لهم كلهم علي كل اهل مصر لهم على موسى لوحده ذنب ولا هي عيلة القتل؟ هي عيلة القتل - [00:41:36](#)

بس قال كلهم اه كلهم هيقتعونهم كلهم هيقتعونهم اهل القتل وغيره هيبقوا يد واحدة على قتلي في سورة الحشر تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى بينهم وبين بعض مشاريع مع بعضهم تجارة مع بعضهم شغل مع بعضهم اه ما بيحبوش بعض. قلوبهم شتى -

[00:41:55](#)

اما مع المؤمنين يتجمعوا بدليل ولهم علي وقاتلوا المشركين كما يقاتلونكم. طب ايه اللي لهم مع بعضهم ما هو كفة اهي كفة يعني مجموعين. قاتلوا كما يقاتلونكم كافة هي دي دي سر الجملة دي. ولهم مع ان هم القوم الزالمين قالوا له اذهب اليهم. علي ذنب. واخاف

ان - [00:42:24](#)

فاخاف ان يقتلون يقتلونني ويسبب اللي انا قتلت له الخوف ده خوف طبيعي يعني ايه خوف طبيعي؟ يعني سيدنا موسى لا يآثم عليه لان فيه خوف اسمه خوف سر لما تخاف من سر حاجة تأثم ويبقى شرك بالله. ما تخاف من سر البدوي - [00:42:52](#)

لو قلنا لك انا وزير الداخلية اهوت ولا انا اكبر راس في البلد وقتلت لك رح عد الضريح ده عشان خلاص نظهر الجامع تقوم تخاف تروح صح ولا مش صح - [00:43:14](#)

خاف تقول لا يا عم قل لحد غيري يا ابني رح ما تخافش انا اللي قايل لك اهو قرار اهو. خد ورح. لا تقول لحد غيري. ما حدش يوقف لك. قل لها انا عارف ان ما حدش يوقف لي ما هو اللي معي قرار - [00:43:26](#)

صحيح هو انا راكب اللودر لما عمري ما اروح. عمره ما اسمه خوف ايه بقى سقوف السر خوف اللي هتيجي السر بتاعه ايه؟ يموت لك عليك. تتشل مش كده؟ بدل الروضة لما يكسروا ويكسرك انت - [00:43:40](#)

اه يتهيا لك كده ان اللودر يقلب عليك انت مسلا يا سر اسمه خوف شرك ده شرك. فموسى بيقول فاخاف ان يقتلون خوفو ده طبيعي مش شرك مش شرك. خوف من العدو خوف طبيعي - [00:43:57](#)

خوف من المفترسات والحشرات التعابين اللي العقارب والحاجات دي خوف طبيعي تخاف منها وتاخذ حزرك ولزلك علمنا الاسلام ان احنا نحتاط في مسألة الخوف الطبيعي ده. وشرع لنا الصلاة دي حاجات كتير بقى بس انا اجيب لك حاجة على سبيل المسال بس -

[00:44:14](#)

شرع لنا صلاة الايه؟ الخوف اسمها صلاة خوف يقول رب العزة واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. اعملوها ازاى؟ فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا اسلحتهم. فاذا فليكونوا ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا. نعم. وليأخذوا حذرهم. واسلحتهم -

[00:44:32](#)

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ايه؟ ميلة واحدة. والرسول صلاها هل الرسول عند والشك في حماية ربنا له لا. قال لنا ده شيه طبيعي لازم نعمله. صلاة تجمع ما بين الحراسة والصلاة - [00:44:59](#)

السلاح في ايده ويركع ويصلي ركعة ويرجع يمسك السلاح تاني وهكذا ده يحرس وده يصلي واللي بيصلي يرجع يحرس واللي بيحرس ايه يصلي بدأناه. سيدنا موسى الرجل المفتوح برضه في اول - [00:45:17](#)

اه خوف طبيعي ايوة ففر. فر. المهم فاخاف ان ايه؟ يقتلون. الرد ايه بقى؟ قال كلا سبحان الله بيسمو العلماء كان الذي ردع وزجر كلا يعني انزجر اوعى تخاف انزجر اه وخاف - [00:45:36](#)

ما ما تخافشي اوعى تخاف لان الله حافظك قال كلا اوعى ما تخافش تاني اوعى تخاف. خلاص سيدنا موسى مش هيخاف بقى يعني هيشيل فرعون من دماغه ويشيل قوم الزالمين من دماغه ويشيل كل دول من دماغه ويروح بقى - [00:46:03](#)

بعد ايه؟ بعد كلا دي كلا فازها باياتنا انا معكم ايه؟ مستمعين. الايات اللي معه دي كانت ايه ها الايات اللي كانت معه دي ايه؟ ايات التوراة ولا ايات ايه؟ المعجزات التوراة لسه ما جتش - [00:46:22](#)

طب والله لسه ما جتش. طب راحت بعد ما طلع من مصر وبعد ما هلك فرعون وقومه الايات اللي معه دي باياتنا فازها باياتنا معناها المعجزات اللي معك المعجزات اللي معك. ولزلك فرعون لما طلب منه اية قال له ايه؟ قال ان كنت جئت باية فاتي بها - [00:46:43](#)

مش اية في التوراة لأ هو فرعون مش عاوز توراة ولا له دعوة بالقصة دي. فعاوز اقول له انت معك معجزة يعني ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه. فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يده. يبقى كده كم اية؟ ها؟ اية - [00:47:06](#)

ايه انتما ومن اتبعكما الايه؟ الغالبون. ما تخافوش. ده انت هتغلبه وهتنتصره فاتي فرعون فقولي الى اخر الايات. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [00:47:26](#)

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:47:43](#)